

صباح العرب

لبنتى الحرابوي

لا توقظوا
النوم رجاء

لم أكن يوماً من معشر النومات والنوامين، لظلمنا شعرت بالهلع عند حلول الليل لأنه موعد النوم. كنت لا أنام واحترت جداً في أمر النائمين، رغم أن النوم، ظاهرة ليست استثنائية، كل الناس ينامون، بل إن الذين لا ينامون مرضى بدء الأرق.

بإمكان أختي قضاء 23 ساعة أو أكثر نوماً في اليوم. كانت تكمل نومها كل صباح بعد أن تجبر على الاستيقاظ بعد إحصاح للذهاب إلى المدرسة، في الحمام.

وعلى عكسها كنت لا أنام أبداً وإن نمت فأكون نصف مستيقظة.. تحول ليلي من الليل إلى شغف أصبحت انتظرت حتى اصغى لي ضجيج سكوتيه. باتت لي هوبة ليلية.. النظر إلى القمر من فوق سطح بيتنا ساعات وساعات، بعد أن ينام الجميع.. لا يهيم إن كان الفصل شتاءً أو صيفاً.

أعرف كل سهرة الحى، كلا منهم متى يعود إلى بيته، أسراره صغيرة يحكيها البعض في الطرقات حين عودتهم.. تغيرت عاداتي بمرور العمر. وكثيري من الناس أذنت للسلطان الذي لا يرفض له طلب. وجدتي اقتربت بحذر من النوم حتى لا أوقظه، لأتلمس ذلك الأمل الذي يتشكل في قلب الظلام ويجعلني قادرة على بدء يوم جديد.

فجأة، رغم احتفاظي بعادة السهر، أصبحت أوافق الجميع أن النوم هو الشيء الوحيد الذي يستحق أن تعطيه أكبر من حجه.. فهو أجمل مكافأة تحصل عليها الإنسان نهاية كل يوم! اقتنعت بمقولة أن النوم تدريب مستمر على الأمل، كما ورد في "كتاب النوم".

يقضي البشر ثلث أعمارهم على الأقل في النوم. يذكرنا ذلك بحقيقة أننا عاجزون، على الأقل لمدة نصف يوم من كل يوم. بمعنى آخر نحن عاجزون نصف العمر. قليلون، ناقصون على النوم لعجزهم أمامه، يظن الفلاسفة أنه يجرمهم التفكير، أما الكثيرون من بني البشر العاديين هم سعداء بظاهرة النوم ومستفيدون منها. البارحة كانت الساعة الرابعة صباحاً، كنت قد نمت منذ نصف ساعة.

جاءت ابنتي، التي انتقلت إليها عاداتي القديمة في الأرق وقد تذكرت ساعتها أن طرح علي أسئلة وجودية تناسب سن الرابعة لا أجدها ولا يسالاً واسعاً للإجابة عنها، كنت نصف نائمة، وقبل أن يغور غضبي بثانية سألني ماذا أنت علي أعصابك، نامي أفضل. نعم أفضل، يجب أن أنام الآن فالنوم هبة إلهية ولولاه لجن كل البشر وأصبحوا فلاسفة.

طائرة دون طيار
تحمل قنبا لسجين

بروكسل - أحبطت عملية تسليم مخدرات بطائرة دون طيار إلى سجين في بروكسل، بعدما أجبرت كورونا إدارة السجن على تعليق الزيارات في بلجيكا. وقالت الناطقة باسم إدارة السجن فاليري كالبو "نؤكد أن موظفينا اعترضوا طائرة دون طيار فوق فناء سجن فوربيست، مضيئة أنها لا تذكر حصول حادثة مماثلة من قبل.

وتداول المخدرات في السجن ليس أمراً غير المألوف، وقد حذرت عدة مؤسسات من خطر الاستخدام المتكرر للطائرات دون طيار، وفق صحيفة "لا ديرنيير أور" اليومية.

وذكرت وكالة الأنباء البلجيكية (بلغا) أن "الطائرة دون طيار كانت محملة فوق طاقتها ما ساهم في تسريع سقوطها". ووفقاً للصحيفة، فقد كشف السجن الذي أرسلت إليه المخدرات نفسه عندما عبر لموظفي السجن عن قلقه من عدم تلقي رزمة القنب التي كان من المقرر أن تصل إليه، وقد نقل إلى سجن آخر في بروكسل وتم فتح تحقيق في الحادثة.

بغداديون يستبدلون الصالات الرياضية بالدراجات



كورونا تسلط الأضواء على الدراجات

مع أشخاص آخرين وانتشار العدوى من جديد. وقد ازداد استخدام مسارات الدراجات في الكثير من الدول لاسيما الأوروبية. ووفقاً لوزير النقل البريطاني غرانت شابيس ثمة "الملايين من الأشخاص الذين اكتشفوا الدراجة الهوائية أثناء أزمة كوفيد - 19 لممارسة الرياضة أو احترام المسافات الآمنة".

وسيلة تنقل توفر العديد من المزايا، من بينها المساعدة على التنقل إلى مكان العمل دون الخوف من الاختلاط بالآخرين بسبب الاضطرار لاستخدام وسائل التنقل العامة".

وقررت السلطات نتيجة لارتفاع في عدد حالات الإصابة بالجائحة في الأونة الأخيرة بالعراق، تمديد ساعات حظر التجول لتصبح من الخامسة بعد الظهر حتى الخامسة صباحاً خلال شهر رمضان. وقال هاشم حيدر الذي يستخدم دراجة في تنقلاته حالياً "اشترت هذه الدراجة بعد فرض حظر التجول، فهي

دفعت إجراءات حظر التجول والإغلاق الشامل في العراق بسبب الخوف من انتشار فيروس كورونا البغداديين إلى الإقبال أكثر من ذي قبل على شراء الدراجات الهوائية واستخدامها في ممارسة الرياضة والتنقل بعيداً عن وسائل المواصلات العامة.

بغداد - لم يكن استخدام الدراجات الهوائية في التنقل أو ممارسة الرياضة نشاطاً شائعاً بين سكان بغداد قبل تفشي فيروس كورونا المستجد، لكن منذ فرض حظر التجول خلال الأسابيع القليلة الماضية شهدت محلات بيع الدراجات في العاصمة العراقية زيادة مطردة في المبيعات.

وقال هشام طارق، وهو صاحب محل لبيع الدراجات، "حظر التجول بسبب فايروس كورونا وإغلاق الطرق يدفعان الناس إلى شراء الدراجات أكثر من ذي قبل، حيث كان الإقبال على شرائها في السابق ضعيفاً جداً، لكن الآن صار الناس لا يتوانون عن اقتنائها، لاسيما وأن أسعارها في المتناول، كما أنها أنسب من السيارات في التنقل بسبب إغلاق جميع الشوارع".

ووجد بعض البغداديين أن الركوب على الدراجات الهوائية يساعدهم على ممارسة الرياضة في الوقت الذي ما تزال فيه صالات الألعاب الرياضية مغلقة في إطار إجراءات العزل العام المفروضة لمكافحة الوباء. وأفاد حيدر كاظم "ركوب الدراجات بمثابة رياضة جيدة جداً للقلب، إنني بجانب أن استعمالها يعوضنا إغلاق جميع الصالات الرياضية، ويمكننا من الحفاظ على صحتنا ولياقتنا البدنية".

وأضاف كاظم "الدراجة متعددة الاستعمالات فهي توفر لنا وسيلة للذهاب إلى أماكن العمل، كما أنها تمكننا من التجول ليلاً بعيداً عن روتين الحجر الصحي الذي فرضه علينا الخوف من كورونا".

ويعد ركوب الدراجات من الوسائل الشائعة في العراق لممارسة الرياضة، وهي من الأنشطة التي أظهرت الدراسات أنها تزيد كفاءة العضلات والقلب والدماغ وتجدد طاقتها في الآن نفسه.

ولفت مستخدم الدراجة سليم هادي إلى أن "الركوب على الدراجة يحقق عدة فوائد ونتائج إيجابية، فهو مفيد كثيراً للصحّة، بالإضافة إلى أنه يخلصك من الإزدحام المروري ويخلصك من عوادم السيارات، علاوة على ذلك يمكنك استخدام الدراجة للتنسيق من الأسواق والمحلات القريبة".

ويعتقد تفادي وسائل المواصلات العامة المزدحمة أو لإنجاز مهام في وقت أصبح فيه التواجد الاجتماعي أساسياً لتجنب تفشي المرض، صار استخدام الدراجات الهوائية وسيلة للوصول إلى العمل.

وأدى تخلي العراقيين عن وسائل النقل العام قدر الإمكان للعودة إلى الطرق التقليدية للتنقل.

بيكاسو يدفع نرويجيين إلى كسر الحجر

متن قاربهم. وفي الرواق، تجسد رسمة "النورس" هذا الطائر فاتحاً أجنحته يلتهم سمكة. وستتم إزالة العاملين ونقلها إلى مبان حكومية جديدة من المقرر بناؤها في حي أوسلو المركزي. لكن ليس الكل راضياً عن هذه المخططات.

وقال إيريك لسي، وهو واحد من النرويجيين البالغ عددهم 200 شخص الذين أنوا للاحتجاج على عملية الهدم وشكلوا سلسلة بشرية أمام المبنى، "سئلوب أفسنا لسنوات... أتمنى ألا يكون الأوان قد فات لكن من المحتمل أن هذا المبنى سيصبح كومة من الأنقاض قريباً".

وربط المظاهرون بسبب فايروس كورونا بعضهم ببعض بشرائط طولها

متن قاربهم. وفي الرواق، تجسد رسمة "النورس" هذا الطائر فاتحاً أجنحته يلتهم سمكة. وستتم إزالة العاملين ونقلها إلى مبان حكومية جديدة من المقرر بناؤها في حي أوسلو المركزي. لكن ليس الكل راضياً عن هذه المخططات.

وقال إيريك لسي، وهو واحد من النرويجيين البالغ عددهم 200 شخص الذين أنوا للاحتجاج على عملية الهدم وشكلوا سلسلة بشرية أمام المبنى، "سئلوب أفسنا لسنوات... أتمنى ألا يكون الأوان قد فات لكن من المحتمل أن هذا المبنى سيصبح كومة من الأنقاض قريباً".

وربط المظاهرون بسبب فايروس كورونا بعضهم ببعض بشرائط طولها

أوسلو - يصطف ناشطون في سلسلة بشرية من دون ألقعة وواقية وبلا احترام كامل للمسافة الآمنة متحدثين مخاطر الوباء، ففي شوارع أوسلو شبه المقفلة، يحاول هؤلاء السكان توحيد قواهم لإنقاذ مبنى عليه بصمات لبيكاسو من خطر داهم بالهدم.

ومن المقرر أن يهدم قريباً "بلوك واي"، وهو مبنى حكومي أطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى شكله وانتهت أعمال تشييده في العام 1969، وعلى جدرانه الإسمتنتية الرمادية رسمان لبيكاسو، نقشهما بالرمل الفنان النرويجي كارل نيسيار.

وعلى الواجهة المواجهة للشارع، جدارية بعنوان "الصيدون" وهي تصور ثلاثة رجال يسحبون صيدهم الثمين إلى

علماء يحذرون من دخول الشمس في سبات

عامي 1790 و1830 والتي أدت لحدوث موجات برد جاف وفقدان المحاصيل ومجاعات وانفجارات بركانية حول العالم.

وتسببت الظاهرة الشمسية في تلك الفترة بحدوث عام بلا صيف، تحديداً عام 1816، ولقبت تلك الأعوام بـ"1800 تجمد حتى الموت"، حيث شهد شهر يوليو تساقط الثلوج.

ولاحظ العلماء في هذا العام اختفاء البقع الشمسية بنسبة 76 في المئة.

ووفقاً لصحيفة "ذا صن" البريطانية، قال عالم الفلك الأميركي توني فيليبس "نستقبل اليوم الحد الأدنى من أشعة الشمس، لقد أصبح المجال المغناطيسي للشمس ضعيفاً، مما سيسمح بتسرب المزيد من الأشعة الكونية من الفضاء إلى كوكبنا، هي ظاهرة أقسى بكثير من التي شهدناها في القرن الماضي".

ويخشى علماء وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" من أن تكون هذه الظاهرة هي تكرار لظاهرة حدثت بين

واشنطن - يعتقد علماء متخصصون في مجال الفلك أن العالم على وشك الدخول في فترة انخفاض كبير في أشعة الشمس على الإطلاق، خصوصاً أنهم رصدوا اختفاء البقع الشمسية فعلياً، مجموعة أخرى في العاصمة الإيطالية "سبات".

وفسر العلماء أن حالة السبات ناتجة عن تسرب الأشعة الكونية الضارة إلى كوكب الأرض في ظاهرة لم تحدث منذ أكثر من مئة عام.



سوريون يرتدون أقنعة الوجه لاداء صلاة الجمعة في المسجد الأموي في دمشق، بعد أن قررت السلطات السماح بالصلاة يوم الجمعة في المساجد المعقمة شرط احترام التباعد الاجتماعي وغيره من إجراءات الحماية الصارمة للحد من انتشار كورونا.

قررت الفنانة الأميركية
أريانا غراندي تأجيل موعد
طرح ألبومها الجديد
في ظل تفشي كورونا،
وبررت سبب ذلك بأنها لا
ترى أن هذه الفترة العصيبة
التي يمر بها العالم تناسب
طرح الألبومات أو الأغاني
المفردة الجديدةالنحل في روما بصحة جيدة
بفضل الحجر الصحي

روما - انعكست مرحلة الحجر التي فرضتها السلطات الإيطالية لمكافحة وباء كوفيد - 19 إيجاباً على النحل في روما، خصوصاً في ظل تراجع معدلات التلوث الذي ساهم في تحسين صحة هذه الحشرات بشكل ملحوظ.

وقد كان هذا التحسن واضحاً بشكل خاص لدى حوالي 150 ألف نحلة موجودة في ثلاثة قفران على سطح وحدة خاصة لقوات الدفاع (كارابينييري) معنية بحماية البيئة والغابات ومقرها في وسط روما. وقدم الوباء فرصة فريدة للباحثين مع توقف حركة المرور والتلوث والضيغ في هذه المدينة الكبرى بين ليلة وضحاها مع بدء تدابير الحجر في التاسع من مارس الماضي.

وانشغل الخبراء بمسألة معرفة الطريقة المتوقعة لتفاعل النحل في هذا الوضع. وأوضح المقدم في القوات الإيطالية نيكولو جوردانو أن هذه

الحشرات الملقحة تمثل "مصدر تنوع حيوي أساسي لكوكبنا".

ويتضمن برنامج الدراسات بشأن النحل الذي يديره جوردانو حوالي ثلاثين مجموعة أخرى في العاصمة الإيطالية تتشارك المعلومات في ما بينها.

وقال رئيس الاتحاد الإيطالي لمربي النحل رافاييل سيرونه "خلال فترة الحجر (...) كان النحل بصحة جيدة جداً ووجد كمية ضخمة من الرحيق وحبوب اللقاح". وأكد أن الفحوص أظهرت أن جودة العسل تحسنت، كما أن النحل وجد 150 نوعاً مختلفاً من الزهر في المنطقة مقارنة مع حوالي مئة نوع قبل فترة الحجر.

وتفقد عنصران في الدرك الإيطالي الخميس قفران نحل في روما وهما مرتديان بزة واقية صفراء. وقال الكابورال جانلوكا فيلوني "لست مولعاً بالحشرات، لكنني بت أحبها الآن"، مشيراً إلى أنه بدأ يبدي اهتماماً أكبر بالنحل بمرور الوقت.